

فتح القدير

72 - { قالوا } في جوابهم { نفقد صواع الملك } قرأ يحيى بن يعمر صواغبالغين المعجمة وقرأ أبو رجاء صوع بضم الصاد المهملة وسكون الواو وبعدها عين مهملة وقرأ أبي صياح وقرأ أبو جعفر صاع وبها قرأ أبو هريرة وقرأ الجمهور صواع بالصاد والعين المهملتين قال الزجاج : الصواع هو الصاع بعينه وهو يذكر ويؤنث وهو السقاية ومنه قول الشاعر :
(نشرب الخمر بالصواع جهارا) .

{ ولمن جاء به حمل بغير } أي قالوا : ولمن جاء بالصواع من جهة نفسه حمل بغير والبعير الجمل وفي لغة بعض العرب أنه الحمار والمراد بالحمل ها هنا ما يحمله البعير من الطعام ثم قال المنادي { وأنا به زعيم } أي بحمل البعير الذي جعل لمن جاء بالصواع قبل التفتيش للأوعية والزعيم هو الكفيل ولعل القائل نفقد صواع الملك هو المنادي وحده لأنه القائل بالحقيقة